

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4368 - حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس Bهما .  
بدر في نزلت قال الأنفال سورة Y  
[ ر 3805 ] .

{ الشوكة } / 7 / الحد . { مردفين } / 9 / فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي . { ذوقوا } / 50 / باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم . { فيركمه } / 37 / يجمعه . { وإن جنحوا } / 61 / طلبوا السلم والسلام واحد . { يثخن } / 67 / يغلب . وقال مجاهد { مكاء } إدخال أصابعهم في أفواههم { وتصدية } / 35 / الصغير . { ليثبتوك } / 30 / ليحبسوك .

[ ش ( ذات بينكم ) ما بينكم من الأحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة . ( ربحكم ) قوتكم . ( الحد ) أي السلاح والمنعة والقوة . ( مردفين ) بفتح الدال وكسرهما قراءة تان متواترتان والمعنى يردف بعضكم بعضا أي متتابعين . ( فيركمه ) من الركم وهو جمع الشيء وجعل بعضه فوق بعض . ( فشرد . . ) أكثر فيهم القتل والأسر ليخاف من سواهم من الأعداء فلا يجرؤوا على التحشد لمقاتلتك . ( جنحوا ) مالوا وطلبوا . ( واحد ) من حيث المعنى وهو الأمان والأمن . ( يثخن ) من الإثخان وهو كثرة القتل والمبالغة فيه والإثخان في كل شيء عبارة عن قوته وشدته مأخوذ من الثخانة وهي الغلظ والكثافة . والمعنى في الآية حتى يبلغ في قتال المشركين ويغلبهم ويقهرهم فيذل الكفر وأهله ويعز الإسلام وأنصاره . ( مكاء . . تصدية ) فسر المكاء بالصغير لأنه يشبه صوت طائر أبيض يسمى المكاء . وفسرت التصدية بالتصفيق مأخوذ من الصدى وهو الصوت الذي يرجع من الجبل ونحوه كالمجيب للمتكلم . ( ليثبتوك ) ليوثقوك أي يربطوك بالوثاق وهو الحبل ويحبسوك ]